

{ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب } الحكمة من اختيار التعبير الاستفهامي { ومن أظلم }

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين هنا ايضا آ ثلاث اسئلة. نعم اه لماذا قال سبحانه وتعالى من ومن اظلموا - [00:00:00](#)

ولم يقل ولا اظلموا ممن افترى هو هنا بدأ بسؤال. نعم يعني الآية بدأها بسؤال وان كان معناها النفي قال ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب من هو اظلم منه - [00:00:18](#)

هو بدأ هو قطعاً القصد هو النفي يعني ليس هنالك فضلاً فضلاً ممن يفترى على الله الكذب ليس هنالك اظلم لكن لماذا هو هو اذا هو معناه معناها النفي يعني هو المعنى - [00:00:40](#)

ولا اظلم ممن افترى على الله الكذب لكن لم يقل ولا اظلم. وانما هو وضع موضع السؤال قال من اظلم من اظلم الملك لماذا لان هو اراد كأنه يسمع الاجابة من الناس من المسؤولين - [00:01:01](#)

لما يقول له من اظلم انت راح يقول لا لا احد اظلم من هذا. اذا هو السامع هو الذي يقرر لما تقول من اظلم ممن افترى على الله الكذب؟ انت تقول لا لا احد اظلم. يعني بدل ان ان اقرر انا اقول لا اظلم - [00:01:24](#)

السامع المسؤول هو الذي يقول لا اظلم فيقرر بذاته بنفسه ما يريده السائل يعني بدل ان يقول المتكلم هو لا اظلم هو المسؤول هو الذي يقرر ما يريده السائل. يقرر هو. يعني هو يقول لا اظلم. فعلاً لا لا اظلم - [00:01:41](#)

ليس هنالك اظلم. فاذا هو اثار السؤال وان كان معناه النفي لكن القصد منه ان السامع كانه يجيب فيقول من نفسه يقول لا لا لا اظلم لا اظلم. وفعلاً هو من اظلم يعني هؤلاء سبحانه وتعالى يعلم ما قال ومن اظلم ممن - [00:02:05](#)

على الله الكذب هؤلاء يعني يعني ايضا يمكن لا هنالك احد اظلم منهم. لماذا؟ لانهم ظلموا انفسهم. اولاً ظلموا انفسهم بالتكذيب ثم بعدين اوردوها موارد الهلكة واحلوا انفسهم دار البوار. باعتبار التكذيب بالتكذيب بالرسول يفضي الى دار البوار - [00:02:27](#)

ثم ظلموا غيرهم بان اه يعني افترى على الله الكذب وصدوهم منعوهم بالافتراء ما لهم عنان يؤمنوا وقالوا هذا سحر لو قالوا هذا ليس ليس المبشر ليس المقصود. اذا هو - [00:02:53](#)

منعوا انفسهم وظلموا انفسهم وظلموا الآخرين فحملوا يعني حملوا اوزارهم واوزار الذين يضلونهم. وظلموا الرسول بنسبته الى السحر او الكذب يعني قال اذا هذا ظلموا انفسهم وظلموا غيرهم ممن صدوهم وظلموا الرسول - [00:03:11](#)

من من اظلم منه لا احد اظلم منه. يعني هذه جمعت كل كل هذه الاشياء - [00:03:33](#)